

جامعة العربي بن مهدي ام البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

المستوى: ليسانس اعلام واتصال ام البواقي في: 2017/05/28

الاجابة النموذجية لامتحان مقياس نظريات الاعلام والاتصال الحديثة

الجواب الاول: ماهى نظرية الغرس الثقافي وما هى افتراضاتها:

أ- النظرية: النظرية تدرج ضمن نظريات الآثار المعتدلة، لا تضخم من اثر وسائل الإعلام ولا تقلل من قوتها، تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وأراء الأفراد وعادات المشاهدة لديهم

هي نظرية تهتم بدراسة تأثيرات وسائل الإعلام ، وهي تهتم بدراسة التأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الاعلام، تعتقد النظري وان وسائل الاعلام او التلفزيون تحديدا يعد الأساس الثقافي المركزي للمجتمع لانه يقدم القصص والحوادث وهو المصمم الاساسي للصور الرمزية التي تساهم في تكوين المعتقدات عن العالم الحقيقي.

كثيفو المشاهدة سيدركون الواقع الحقيقي الذي يعيشونه بصورة تتفق مع الصور الذهنية المقدمة في العالم التلفزيوني، ولكن الغرس التلفزيوني يعمل على تغيير بعض المعتقدات عند الافراد كثيفي المشاهدة، وذلك من خلال التعرض التراكمي، في حين الإبقاء على هذه المعتقدات لذى آخرين.

ويشير الغرس الى تقارب ادراك جمهور التلفزيون للواقع الاجتماعي وتشكيل طويل المدى لتلك الادراكات والمعتقدات عن العالم كنتيجة للتعرض، والغرس هو زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لذى من يتعرض لها، وفي الغرس لا يوجد نموذج قبل او بعد التعرض، ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة لان الاطفال يشاهدون التلفزيون منذ الطفولة، وهو من يشكل دورا كبيرا في هذه الاستعدادات المسبقة التي تعتب متغيرات وسيطة بعد ذلك.

ب: افتراضاتها:

الفرضية الرئيسية: الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون يدرجة كثيفة يكونون اكثر قدرة على تبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والافكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الحقيقي، اكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة.

الفروض الفرعية:

1-يتعرض الافراد كثيفو المشاهدة للتلفزيون اكثر، بينما يتعرض الافراد قليلو المشاهدة لمصادر متنوعة مثل الراديو ومصادر شخصية.

2-يختلف التلفزيون عن الوسائل الاخرى بان الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور.

3-يقدم التلفزيون عالما متمائلا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد او متشابه عن الواقع الحقيقي.

4-يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بان الدراما واقعية، وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال.

الجواب الثاني: القضايا التي تهتم بها نظرية الغرس الثقافي

القضايا التي تهتم بها نظرية الغرس الثقافي هي:

1-تحليل العملية المؤسسية او سياسات الاتصال في علاقتها بمضمون واختير وتوزيع الرسائل الاعلامية.

2-تحليل محتوى الرسائل الاعلامية بدراسة الانماط السائدة للصور الذهنية والسلوك الاكثر تكرارا التي تعكسها الرسالة الاعلامية (الرسائل الاعلامية المرتبطة بتصوير العنف، والاقليات والنوع والمهنة وغيرها من القضايا)

3-تحليل الغرس الثقافي بدراسة العلاقة بين التعرض للتلفزيون وادراك الجمهور للواقع الاجتماعي.

الجواب الثالث: دعائم نظرية الغرس الثقافي: حسب جربنر الدعائم التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي هي:

1-يعتبر التلفزيون وسيلة فريدة للغرس مقارنة مع وسائل الاتصال الاخرى(نذكر خصائص التلفزيون وسماته)

2-يقدم التلفزيون عالما متمائلا من الرسائل والصور الذهنية تعبر عن الاتجاه السائد(التلفزيون يعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع، ويقلل من الاختلافات في القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين فيعتقدون ان الواقع الاجتماعي يسير على طريقة ما يعبر عنه التلفزيون)

3- تحليل مضمون الرسائل الاعلامية يقدم مفاتيح للغرس (ولهذا لا بد ان تعكس اسئلة المسح في تحليلها للغرس ما يقدمه التلفزيون لجماعات كبيرة على فترات طويلة، مع التركيز على قياس المشاهدة الكلية)

4-تحليل الغرس على مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد(فالغرس يهتم بعمليات التكرار للقصاص لجذب الجماهير، وعليه يصبح اداة للتنشئة الاجتماعية ويستطيع بالتالي خلق التوافق والتجانس بين المشاهدين ووجهات النظر المشتركة)

5-تساهم المستحدثات التكنولوجية في زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية(المستحدثات التكنولوجية يمكنها ان تحل محل وسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية وهذه المستحدثات تساهم في زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية وقوتها)

6-يركز تحليل الغرس على النتائج العامة والمتجانسة، فيعتبر العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون من خلال الرسائل المتكررة والصور النمطية المصدر المهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية وتنمية المفاهيم والسلوكيات في المجتمع، ويعمل التلفزيون على ايجاد التجانس داخل الجماعة، ويدعم هذا التجانس ويثبت المفاهيم الخاصة بالواقع الاجتماعي بدلاً من التغيير او ضعف هذه المفاهيم والمعتقدات)

الجواب الرابع: كيف يكون التلفزيون وسيلة فريدة للغرس مقارنة مع وسائل الاتصال الاخرى:

لانه: شائع، لسهولة التعرض له، تنشئة الاطفال، الاستغراق فيه(الاطفال منذ ولادتهم)، لانه يمتاز بالصوت والصورة والحركة واللون، لان الاطفال يقضون معظم اوقاتهم معه، لانه سهم الاستخدام، عدم حاجته للقراءة والكتابة، التركيز على السمع والبصر (الراديو السمع)، يختلف عن السينما في كونه مجانياً، يعمل في كل الاوقات، لا يحتاج المتفرج لمغادرة المنزل. ولهذا فالتلفزيون اهم وسيلة في ترك الاثر وتقديم الافكار والقيم والصور الاعلامية المختلفة لجميع الفئات والقطاعات المجتمعية.

الجواب الخامس: الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي:

1-يرى اصحاب مدخل الاستخدامات والاشباع ان النظرية تجاهلت متغير الدوافع، فلم يفرق جربنر بين الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة روتينية والذين يشاهدونه بانتقائية نشطة، وهنا يصبح الغرس متغيراً تابعا لمتغير الدوافع وليس التعرض للتلفزيون -هي تنظر الى التأثير التلفزيوني بشكل عام من خلال عدد ساعات المشاهدة الكلية دون النظر الى نوعية البرامج التي يتعرض لها المشاهد، حيث ان التعرض لنوعية معينة من البرامج الدرامية يكون اكثر تأثيراً في حدوث الغرس وليس المشاهدة الكلية، وللرد على ذلك يمكن اختيار العلاقة بين نوعية البرامج التي يتعرض لها الجمهور بادراك الواقع.

-تهتم النظرية بنتائج الغرس اكثر من اهتمامها بالعملية الميكانيكية التي تتم من خلال الغرس، اي تهتم بالتاثير، ولهذا وجب التركيز في البحوث على اسئلة: لماذا، وكيف بصورة اكبر من التركيز على اسئلة ماذا ومن.

-يشكك كثيرون في امكانية حدوث الغرس في اي مكان اخر غير الولايات المتحدة الامريكية، وذلك لان استخدام التلفزيون ومحتواه يكون عادة مختلفاً.